



حالة دراسية : تركيب مصفوفة للاقتصاد الكويتي

1. الحسابات القومية المستخدمة :

أ. حساب الناتج المحلي الإجمالي:

الناتج المحلي الإجمالي = الاستهلاك + الزيادة في المخزون + راس المال الثابت + صادرات - واردات

		619.631	الاستهلاك الحكومي
791.631	الرواتب والأجور	1464.673	الاستهلاك الخاص
3281.961	فائض التشغيل	87.102	الزيادة في المخزون
169.379	الاندثار	789.426	راس المال الثابت
49.459	ضرائب غير مباشرة	3008.044	الصادرات
(24.543)	الاعانات	(1699.999)	الواردات
4267.877	الناتج المحلي الإجمالي	4267.877	الاتفاق على الناتج المحلي الإجمالي



ب. حساب تمويل رأس المال :

الادخار المحلي + الاندثار + الادخار الأجنبي = الزيادة في المخزون + رأس المال
الثابت

إذا كان الادخار الأجنبي سالب يعني ذلك أن الدولة تقوم باقراض العالم الخارجي
(حالة دولة الكويت في الحساب أدناه).

87.102	الزيادة في المخزون	2392.194	الادخار
789.426	راس المال الثابت	169.379	الاندثار
0	صافي المشتريات من العالم الخارجي	0	التحويلات من العالم الخارجي
1685.573	صافي الاقراض للعالم الخارجي		
2561.573	التراكم الإجمالي	2561.573	تمويل التراكم الإجمالي



ج. حساب الصفقات الخارجية: ويتضمن هذا الحساب المدفوعات للعالم الخارجي، والدخول من العالم الخارجي على شكل واردات وصادرات، وتعويضات عاملين، ودخل ملكية، وتحويلات. وتتم موازنة هذا الحساب بإضافة فائض أو عجز الدولة من العمليات الجارية.

3007.044	الصادرات	1699.999	الواردات
0	أجور ورواتب من العالم الخارجي	0	أجور ورواتب للعالم الخارجي
798.0	دخل الملكية وعائد التنظيم للعالم الخارجي	81.0	دخل الملكية وعائد التنظيم للعالم الخارجي
0	التحويلات الجارية الأخرى من العالم الخارجي	339.0	التحويلات إلى العالم الخارجي
		1685.045	فائض الدولة من العمليات الجارية
3805.044	الإيرادات الجارية	3805.044	المدفوعات الجارية



د . الدخل القومي وتخصيصاته: ويهتم هذا الحساب بالدخل القابل للتصرف سواء كان ناتجا عن إنتاج السلع والخدمات، أو صافي التحويلات الداخلية والخارجية، ثم تخصيص هذا الدخل ما بين الاستهلاك والادخار .

619.631	الاستهلاك الحكومي	791.621	أجور ورواتب
1464.673	الاستهلاك الخاص	0	أجور ورواتب من العالم الخارجي
2392.194	الادخار	3281.961	فائض التشغيل
		717.0	دخل الملكية وعائد التنظيم من العالم الخارجي (صافي)
		49.459	الضرائب غير المباشرة
		(24.543)	الاعانات
		339	صافي التحويلات الجارية الأخرى من العالم الخارجي
4476.498	تخصيص الدخل القابل للتصرف	4476.498	الدخل القابل للتصرف



تركيب المصفوفة بناءً على المبادي التالية المشار إليها أعلاه

- الاعتماد على مصفوفة بدلاً من حسابات منفصلة: كل حساب يمثل عمود وصف حيث يمثل الصف "الدخل"، ويمثل العمود "الانفاق".
- تظهر كل معاملة مالية مرة واحدة كمدفوعات من عمود إلى صف.
- لا بد من تساوي مجموع الأعمدة مع مجموع الصفوف لضمان توازن الدخل مع الانفاق.
- لضمان استكمال دورة الدخل وتوزيعه (المشار إليها بالشكل أعلاه) لا بد من إضافة الحساب الجاري للمؤسسات (القطاعات العائلية، والشركات، والحكومة).
- وبناءً على هذه المبادي يتم تركيب مصفوفة 12×12 :



- 1 . أجور ورواتب (عائد العمل) .
- 2 . فائض تشغيل (عائد التملك) .
- 3 . الاندثار .
- 4 . صافي الضرائب غير المباشرة .
- 5 . الحساب الجاري للمؤسسات : القطاع العائلي ، والشركات .
- 6 . الحساب الجاري للمؤسسات : الحكومة .



- 7 . الاستثمار الخاص .
- 8 . الاستثمار العام .
- 9 . التغير في المخزون .
- 10 . الادخار .
- 11 . النشاط الانتاجي (النتائج المحلي الإجمالي) .
- 12 . العالم الخارجي .

جدول (3)

مصفوفة الحسابات الاجتماعية (مليون دينار)

المجموع	العالم الخارجي	النشاط الانتاجي	مؤسسات (حساب رأس المال)				مؤسسات (حساب جاري)		صافي حساب الضرائب	الاندثار	عوامل الانتاج		الإنفاق		
			الادخار	التغير في المخزون	استثمار حكومي	استثمار خاص	الحكومة	القطاع العائلي والشركات			فائض تشغيل	أجور ورواتب			
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الدخل		
791.621		791.621											1	أجور ورواتب	عوامل الانتاج
4079.961	798	3281.961											2	فائض تشغيل	
169.379		169.379											3	الاندثار	
24.916		24.916											4	صافي حساب الضرائب	
1938.582							146				1000.961	791.621	5	القطاع العائلي والشركات	مؤسسات (حساب جاري)
3022.916									24.916		2998		6	الحكومة	
495.017			495.017										7	استثمار خاص	مؤسسات (حساب رأس المال)
294.409			294.409										8	استثمار عام	
87.102			87.102										9	تغير في المخزون	
2561.573							2062.285	328.909		169.379			10	ادخار	
5967.876	3007.044			87.102	294.409	495.017	619.621	1464.673					11	النشاط الانتاجي	
3805.044		1699.999	1685.045				194	145			81		12	العالم الخارجي	
	3805.044	5967.876	2561.573	87.102	294.409	495.017	3022.916	1937.582	24.916	169.379	4079.961	791.621	13	المجموع	



الحسابات القومية والمصنوفة (جدول 3):

- يعكس الصف والعمود (11) حساب الناتج المحلي الإجمالي (مع استثناء خاص بنقل قيمة الواردات إلى الطرف الأيسر بإشارة موجبة).
- يعكس الصف والعمود (10) حساب تمويل رأس المال (تم تقسيم تكوين رأس المال الثابت إلى خاص وعام، بالصفين والعمودين 7 و 8).
- يعكس الصف والعمود (12) حساب العالم الخارجي (تم تقسيم صافي التحويلات الجارية إلى العالم الخارجي إلى تحويلات حكومية، وخاصة، بالصفوف والأعمدة 5 و 6).



• يظهر حساب الدخل القومي وتخصيصاته في ثلاث حسابات:

- الادخار .

- الانتاج .

- العالم الخارجي .

بالصفوف والأعمدة 10 و 11 و 12 .

• هناك بيانات تظهر بالمصفوفة ولم تتم الإشارة إليها في الحسابات القومية المشار إليها أعلاه، تتمثل في :

- توزيع فائض التشغيل ما بين الحكومة، والقطاع الخاص بالاعتماد على حصة كل منهم في رأس المال .



– التحويلات الجارية ما بين المؤسسات (تحويلات من الحكومة إلى القطاع الخاص).

– تقسيم المدخرات إلى حكومية، وخاصة.

تحليل أرقام مصفوفة الحسابات الاجتماعية (جدول 3):

- البدء بتوليد الدخل ثم انتقل إلى توزيع الدخل ما بين مختلف الحسابات.
- توليد الدخل يبدأ في حساب ” الناتج المحلي الإجمالي “، العمود رقم 11 (تمثل الخلايا الثلاث الأولى من عمود 11 الناتج المحلي الإجمالي بسعر العوامل. وبعد إضافة صافي الضرائب غير المباشرة نحصل على الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق).



- عدّل فائض التشغيل بعائد الاستثمار الخارجي للحصول على دخل رأس المال القومي (الصف 2 والعمود 12).
- وزع دخول عوامل الانتاج (أجور ورواتب، وفائض تشغيل) على المؤسسات المالكة لهذه العوامل:
 - العمود (1) (صف 5 عمود 1)
 - العمود (2) (الصفوف 5 و 6 و 12 والعمود 2).
- بعد تحديد دخول المؤسسات المحلية (قطاع خاص وحكومة) بسبب المشاركة بالعملية الانتاجية، وصف التدفقات الناتجة عن التحويلات الجارية ما بين المؤسسات:



- صف 6 وعمود 4.

- صف 5 وعمود 6.

- مجموع الصف 5.

- مجموع الصف 6.

• بعد تحديد الدخل نحدد الاستخدامات : استهلاك، ادخار تحويل للعالم الخارجي:

- استخدامات القطاع الخاص:

- العمود 5 والصف 11 .

- العمود 5 والصف 12 .

- العمود 5 والصف 10 .



- استخدامات الحكومة:

- العمود 6 والصف 5.

- العمود 6 والصف 11.

- العمود 6 والصف 12.

- العمود 6 والصف 10.

- استخدام المدخرات:

- العمود 10 والصف 7.

- العمود 10 وصف 8.



- العمود 10 والصف 9 .

- العمود 10 والصف 12 .

• هيكل الطلب على السلع والخدمات (صف 11) .

- قطاع الصف مع الأعمدة 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 12 .

• صفقات العالم الخارجي (12) .

- عمود 11 وصف 12 .



التوسيع الأول للمصفوفة:

مصفوفة الحسابات الاجتماعية والتحليل الاقتصادي:

- لغرض الاستفادة من المصفوفة لأغراض التحليل لا بد من اجراء بعض التعديلات على المصفوفة المشار إليها اعلاه (جدول 3):

التعديل الأول:

- توضح المصفوفة الواردة أدناه (جدول 4) تقسيم حساب الانتاج إلى حسابين فرعيين: حساب الأنشطة أو النشاط الانتاجي، وحساب السلع والخدمات.
 - يمثل حساب الأنشطة " عرض " السلع والخدمات.
 - يمثل حساب السلع والخدمات " الطلب " .

جدول (4)

مصفوفة التوازن الاجتماعي لدولة الكويت

المجموع	العالم الخارجي	صافي الضرائب	سلع وخدمات				النشاط الانتاجي	مؤسسات (حساب رأس المال)				مؤسسات (حساب جاري)		اهلاك رأس المال الثابت	عناصر الانتاج		مصفوفة التوازن الاجتماعي عام 1978 (مليون ديناراً كويتياً)			
			مصدرة	مستوردة	محلية	مركبة		ادخار	التغير في المخزون	استثمار عام	استثمار خاص	حكومية	عائلي وشركات		فائض تشغيل	تعويضات عاملين				
																				1
17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1				
791.621							441.379					350.242					1	تعويضات العاملين	عناصر الانتاج	
4079.691	798						3281.961										2	فائض التشغيل		
169.379							169.379										3	اهلاك رأس المال الثابت		
1928.582												146			1000.961	791.621	4	عائلي وشركات	مؤسسات (حساب جاري)	
3022.916		24.916													2998		5	حكومية		
495.017								495.017									6	استثمار خاص	مؤسسات (رأس المال)	
294.409								294.409									7	استثمار عام		
87.102								87.102									8	تغير في المخزون		
2561.573												2062.285	328.909	169.379			9	ادخار		
5205.213			3007.044		2198.269												10	النشاط الانتاجي		
2940.794							1330.304		87.102	294.409	495.017	269.389	1464.673				11	مركبة	سلع وخدمات	
2198.269						2198.269											12	محلية		
1742.525						1742.525											13	مستوردة		
3007.044	3007.044																14	مصدرة		
24.916				42.526			[17.640]										15	صافي الضرائب		
3805.044				1699.999				1685.045				194	145		81		16	العالم الخارجي		
	3805.042	24.916	3007.044	1742.525	2198.269	3940.794	5205.313	2561.572	87.102	294.409	495.017	3022.916	1928.582	169.379	4079.961	791.621	17	المجموع		



- بوضح حساب الأنشطة تكلفة انتاج السلع : قيمة مضافة، طلب وسيط، صافي ضرائب (عمود 10 مع الصف 1) (تعويضات عاملين، ومع الصف 2) (فائض تشغيل)، ومع الصف 3 (اندثار) ومع الصف 11 (استهلاك) ومع الصف 15 (صافي ضرائب غير مباشرة).

- ويوضح حساب الأنشطة أيضاً تدفقات الانتاج المحلي الإجمالي إلى السوق المحلية (صف 10 عمود 12). والسوق الخارجية والصادرات (صف 10 عمود 14)، وفقا للتوازنات التالية:

❖ الناتج المحلي الإجمالي + الطلب الوسيط = الانتاج الموجه للسوق المحلي + الموجه للسوق الخارجي.

- أما حساب السلع والخدمات (الصف 11) فيوضح الطلب الإجمالي وتقسيمه إلى نهائي (خاص وعمام واستثماري)، وطلب وسيط.



- وبناء على ذلك فإن التفرقة ما بين حساب الأنشطة (العرض) وحساب السلع والخدمات (الطلب) يساعد بالتعرف على مؤشرات هامة مثل :

❖ مساهمة الانتاج المحلي في اشباع الطلب المحلي والخارجي من السلع والخدمات.

❖ تفصيل الطلب الكلي إلى مكوناته (نهائي ووسيط).

❖ يمكن تفصيل الأنشطة إلى قطاعات مختلفة مثل: زراعة، صناعة، خدمات،
نقط، غاز، ...



التعديل الثاني:

• مبدأ السلع المركبة:

- تشير هذه السلع إلى أن مكونات الطلب الكلي (نهائي ووسيط) تشمل على السلع المنتجة محلياً زائداً السلع المستوردة من الخارج.
- يظهر صف 11 السلع المركبة في تقاطعاتها مع مختلف الأعمدة:
 - ❖ العمود 4 : الاستهلاك النهائي الخاص المحلي والمستورد .
 - ❖ العمود 5 : الاستهلاك الحكومي .
 - ❖ العمود 6 و 7 : رأس المال الخاص، والعام .
 - ❖ العمود 8 : التغير في المخزون .
 - ❖ العمود 10 : الطلب الوسيط .



❖ العمود 12 و 13 يجزء السلع المركبة إلى مكوناتها: المحلية ، والمستوردة،
تباعا .

- يستخدم تحليل السلع المركبة إما بسبب الرغبة بإجراء تحليل تجميعي (من دون تفصيل للطلب على السلع والخدمات المحلية والمستوردة)، أو في حالة عدم توفر بيانات تفصيلية عن المحلي والمستوردة.
- يستخدم في دولة الكويت مفهوم السلع المركبة في جداول المدخلات - المخرجات حيث تشمل هذه الجداول على واردات السلع الوسيطة .



التعديل الثالث:

- قامت المصنفة (جدول 4) في إجراء تفصيل آخر، بالإضافة إلى السلع المركبة، وذلك من حيث تفصيل الأجور والرواتب (الصف 1) في القطاع الحكومي (صف 1 وعمود 5)، وغير الحكومي (الصف 1 وعمود 10).
- وحتى يتم ضمان توازن الاتفاق الحكومي الجاري (العمود 5) تم طرح المرتبات الحكومية من إجمالي الاتفاق الحكومي النهائي:
 - بعد أن كانت 619.621 مليون (الجدول 3)، صف 11 عمود 6).
 - أصبحت 269.3 مليون (جدول 4) تقاطع الصف 11 عمود 5) وهو ما يمثل الاتفاق الحكومي الفعلي على السلع والخدمات.



التعديل الرابع:

• كما اهتمت المصفوفة (4) بفصل الرسوم الجمركية عن صافي الضرائب غير المباشرة:

– الهدف تقييم سياسة الرسوم الجمركية وهيكل أسعار الواردات .
– الحسابات المتأثرة بالفصل: حساب الضرائب (صف وعمود 15) وحساب السلع المستوردة (صف وعمود 13) .

• بناء على هذه التعديلات توضح المصفوفة (4):

– في تقاطع الصف 15 والعمود 10 الضرائب غير المباشرة بعد استبعاد الدعم الحكومي (المقدر بـ 17.6 مليون) .



- في تقاطع الصف 15 والعمود 13 رسوم الواردات (المقدرة بـ 42.0 مليون).
- وبناء على ذلك تظهر المصفوفة رقمين يوضحان قيمة السلع المستوردة:

- ❖ الواردات بالأسعار العالمية (C . I . F): 1699.9 مليون (تقاطع صف 16 عمود 13).
- ❖ الواردات بسعر السوق المحلي: 1742.5 مليون (مجموع العمود 13).
- ❖ الفارق ما بين التقييمين يمثل رسوم الواردات (42.5 مليون).

جدول (5)

مصفوفة التوازن الاجتماعي لدولة الكويت

المجموع	العالم الخارجي	الدعم	ضرائب غير مباشرة	سلع وخدمات			النشاط الانتاجي	مؤسسات (حساب رأس المال)	مؤسسات (حساب جاري)		عناصر الانتاج		الإنفاق		
				مصدرة	مستوردة	محلية			حكومة	عائلي وشركات	فائض تشغيل	تعويضات العاملين			
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الدخل		
791.621							441.279		350.242				1	تعويضات العاملين	عناصر الانتاج
4249.07	798						3451.07						2	فائض تشغيل	
1938.582									146		1000.961	791.621	3	عائلي وشركات	مؤسسات (حساب جاري)
3022.916		(24.543)	49.459								2998		4	حكومة	
876.528	(1685.045)								2063.285	328.909	169.379		5	مؤسسات (حساب رأس المال)	
5222.922				3007.044		2215.875							6	النشاط الانتاجي	
2198.269							709.866	492.172	154.608	840.622			7	محلية	سلع وخدمات
1742.525							620.328	282.355	114.781	624.051			8	مستوردة	
3007.044	3007.044												9	مصدرة	
49.459					42.526	6.933							10	ضرائب غير مباشرة	
(34.543)						(24.534)							11	الدعم	
2119.999					1699.999				194	145	81		12	العالم الخارجي	
	2119.999	(24.543)	49.459	3007.044	1742.525	2198.269	5222.902	876.528	3022.916	1938.582	4249.07	791.621	13	المجموع	



• وعليه تم :

- تقسيم رقم الاستهلاك العائلي والخاص إلى منتجات محلية: 840.6 مليون (صف 7 عمود 3)، ومنتجات مستوردة 624 مليون (صف 8 عمود 3). علما بأن مجموع الرقمين هو 1464.6 مليون وكان يظهر بشكل مجمع في المصفوفة السابقة (4) في تقاطع صف 11 عمود 4.

• ونفس الشيء مع الاستهلاك العام أو الحكومي حيث تمت تجزئته إلى محلي: 154.6 مليون (صف 7 عمود 4)، ومستورد : 114.7 مليون (صف 8 عمود 4). علما بأن مجموعهما كان في المصفوفة السابقة (4).

• ونفس الشيء بالنسبة لرأس المال.

• ونفس الشيء أيضا بالنسبة للطلب الوسيط حيث يمكن تقسيمه إلى طلب ذو منشأ محلي بقيمة 709.8 مليون (العمود 6 والصف 7)، ومستورد بقيمة 620.3



التوسيع الثاني للمصفوفة: تقسيم مكونات الطلب المحلي إلى محلية ومستوردة

- في المصفوفات السابقة لم تتمكن من التعرف على (مصدر) السلع التي تشبع الطلب الكلي (استهلاك نهائي، واستثمار، واستهلاك وسيط) حيث شملت المصادر المحلي المستورد مع بعض.
- الأمر الذي لا يخدم تحليل هيكل الواردات السلعية والخدمة.
- لذلك تم في المصفوفة (جدول 5) أدناه إلغاء السلع المركبة وتقسيم الطلب على السلع والخدمات إلى مكوناتها المحلية والمستوردة (الأعمدة والصفوف 7 و 8).



مليون (العمود 6 والصف 8) . علماً بأن المجموع كان في المصفوفة (4) يبلغ
1330.2 مليون (العمود 10 والصف 11) .

التوسيع الثالث: الضرائب والأسعار:

- لا تعتبر الضرائب مصدر تمويل فقط بل أداة من أدوات السياسة الاقتصادية للتأثير على الأداء الاقتصادي العام.
- لذا وجب تفضيل هذا الحساب كلما سمحت البيانات إذا كان هدف المصفوفة هو التحليل.
- تم تجزئة حساب الضرائب إلى : ضرائب غير مباشرة، وإعانات (الصفوف والأعمدة 10 و 11) .



- يوضح الصف 10 دخل الحكومة من الضرائب إلى :
 - ضرائب غير مباشرة، 6.9 مليون (صف 7).
 - رسوم واردات، 42.5 مليون (صف 8).
- إجمالي الدعم الذي تقدمه الحكومة يقدر بـ 42.0 مليون (تقاطع حساب السلع المحلية عمود 7 مع حساب الدعم صف 11).
- يساعد هذا التقسيم في بيان الهيكل السعري للسلع والخدمات المحلية والمستوردة (الأعمدة 7 و 8):
 - يصل الانتاج القومي المستهلك بالسوق المحلي مقيماً بسعر المنتج إلى (2210.8) مليون (العمود 7 والصف 6).



- يصل الانتاج المحلي المقيم بسعر السوق، أي بعد إضافة الضرائب غير المباشرة وطرح الإعانات، إلى 219.2 مليون (مجموع العمود 7) .
- ما تم ذكره سابقاً بخصوص الواردات السلعية بالأسعار العالمية ثم المحلية (العمود 8) .